

كيف نكتب التاريخ؟ | قصة الخلافة الراشدة [68]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السادسة والثمانين من قصة الخلافة الراشدة وهي في نفس الوقت الحلقة الخامسة من اه قصة اه فتح مصر النهاردة هنتكلم على موضوع مهم جدا بالنسبة لفتح مصر وهو الحقيقة مهم بالنسبة لاي

دراسة لاي - 00:00:00

جزئية من جزئية التاريخ. النهاردة احنا هنسقطها على مصر وفي حلقات اخرى ممكن نبقى نسقطها على بقية آآ يعني مراحل التاريخ المختلفة. هنتكلم النهاردة على الروايات فتح مصر. يعني احنا - 00:00:22

مین عرفنا تفاصيل قصة فتح مصر الحقيقة الموضوع ده ناس كتير بتسأل عنه بتسأل عن ان انت منين بنعرف القصة اي قصة من قصص التاريخ بشكل عام. سواء كانت قصة في العهد النبوى عهد الرسول عليه الصلوة والسلام او قصة في عهد الخلفاء الراشدين وزي ما احنا بنشتغل دلوقتي او قصة في مراحل التاريخ - 00:00:37

مختلفة بقى في تاريخ الدولة الاموية او العباسية او المماليك او غيرها. او قصة من قصص التاريخ الانساني. يعني بنتكلم على قصة في التاريخ في التاريخ الاروبي في التاريخ الامريكي. يعني ازاي بنوصل للمعلومة؟ المعلومات ديت او القصص ديت حصلت من الف سنة والفين سنة وجايزة اكتر - 00:01:01

بنعرف منين التفاصيل ديت النهاردة هنتكلم على هزا الموضوع ونتكلم بشكل اخص على قصة فتح مصر. يعني احنا منين عرفنا التفاصيل اللي هنذكرها في قصة فتح مصر انا عارف ان الموضوع ده ممكن شوية يكون صعب. بعض الناس ممكن تعتقد ان هو يعني آآ خروج عن آآ القصص اللي عايز يسمعها والحكايات - 00:01:21

والروايات لكن انا الحقيقة انا اعتبر جمهور القناة آآ جمهور مثقف ينطبق عليه كلمة آآ طالب العلم او العالم. لأن الموضوعات الموضوعات صعبة يعني بشكركم على المتابعة في يعني في زل الاشياء الكثيرة جدا اللي موجودة على اليوتيوب وعلى على الفيديوهات بشكل عام اللي موجودة - 00:01:48

وده في الانترنت بتلاقي فيه ناس حريصة انها تسمع تفاصيل فتح قصة آآ فتح مصر او او قصة الخلافة الراشدة او اشياء عن عمر او ابو بكر او في زل هزا الزخم - 00:02:12

كان ضخم قوي اللي موجود يعني انا صراحة احبي يعني الجمهور على الالتزام بالمتابعة فانا بعتبر هزا الجمهور جمهور طلبة علم او جمهور من العلماء اللي بيريدوا ان يزيدوا من العلم ومن طريقة التحصيل. فبتكلم النهاردة على هزا الموضوع وانا - 00:02:24

متتأكد ان هو الموضوع هيكون مهم بالنسبة مشاهدين ان شاء الله رب العالمين. الحاجة الثانية اه ان العودة الى المصادر امر مهم جدا. اه يعني انا اتعلمت هزا الموضوع حتى مدرسة الطب ما اقدر اقول معلومة اه طبية من غير ما يكون عندي - 00:02:44

مرجع لهذه المعلومة والورقة العلمية بتسقط قيمتها تماما اذا لم تكون مؤيدة بمصادر موثوقة وواضحة وصريحة في هذا الامر فعشان كده برضه انا باسقط هذا على التاريخ والتاريخ مهم جدا انك تعرف مصادره. وبرضه في نفس - 00:03:00

دلوقتي انا بقول لكم ان ده جزء من تاريخ مصر. يعني الكلام اللي هنتكلم عليه دلوقتي في مصادر اللي اتكلمت على فتح مصر هيجرنا لبعض التفصيلات في بعض اسماء بعض الكتب بعض المعلومات اللي هي برضو لها علاقة بتاريخ مصر لان الناس اللي رووا هذه الاحاديس عاشوا في مصر - 00:03:20

فيبيبين لنا برضو شيء من من الفكرة عن تاريخ مصر في القرون الاولى القرون الاسلامية الاولى طيب بنتكلم في الاول بنقول الرواية

التاريخية بشكل عام، يعني بشكل عام لما اجي اتكلم على التاريخ - 00:03:37

محتاج اعرف آآ حاجتين محتاج اعرف المعلومة نفسها المعلومة نفسها اللي هي بنسميتها متن المعلومة وسند المعلومة. يعني المعلومة ديت مين اللي رواها لنا؟ مين اللي حكها لنا؟ احنا بنعمل كده في الحديث النبوى - 00:03:55

لان الحديث النبوى يعني ايه حديث؟ الحديث حديث الرسول عليه الصلاة والسلام مسلا يعني ايه؟ معناه ان هو في متن قاله الرسول عليه الصلاة والسلام يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمة - 00:04:13

معينة قال مسلا انما الاعمال بالنيات قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. فده متن الكلام الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم او قاله احد الصحابة يصف - 00:04:23

حال الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني يصف فعل الرسول عليه الصلاة والسلام. يصف شكل الرسول عليه الصلاة والسلام. هذا كله بنسميه حديث. الحديث ده مكون من حاجتين. المتن اللي هو النص ده - 00:04:36

والسند ايه السند ده؟ السند اللي هو المجموعة من الرواية اللي سمعوا القصة من الرسول عليه الصلاة والسلام او سمعوا القول من الرسول عليه الصلاة والسلام ونقلوه لواحد للثاني للثالث لحد ما وصل لواحد كتبه في كتاب - 00:04:46

يعني مسلا الامام مالك في في موطنئه مسلا الامام مالك سمع من نافع مولى عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمر سمع من الرسول عليه الصلاة والسلام فالامام مالك يكتب ان هو مالك عن نافع عن عبدالله ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وده السند السند ده - 00:05:02

لازم يكون في متصف بالصفات عشان انا اقدر اقبل هذه الرواية. لازم السند الافراد بتوعه دول كلهم يكونوا صالحين. يكونوا معدلين. يكون كونوا افضل من ناحية امررين رئيسيين. الامر الاول الاتقان ان يكون عنده قدرة على الحفظ. قدرة على النقل قدرة على - 00:05:22

الفهم متقن لصناعة او لعلم نقل الحديث اول حاجة وال حاجة الثانية يكون امين عشان ما يباقاش طوى متقن للموضوع لكن يدلس على يخيبي علي امر من الامور يكذب في امر من الامور كده. فلازم يكون صالح السند ده - 00:05:42

من ناحية ان هو الرجل نفسه متقن آآ حافظ جيد ده دي صفة رئيسية والصفة الثانية الرئيسية جدا ان انا اكون امين في هذا النقل صدوق ما بيكتدش فازا كان متوفر فيه الاثنين دولت فخلاص هو الرجل ده صالح الرجال ده وطبعا ليها درجات يعني فيه ناس ثقات وفيه اوثق الناس وفيه - 00:06:02

تحت كده يعني فيها درجات وبرضو في حاجة مهمة جدا ان يكون السند متصل. يعني ايه متصل؟ يعني ده سمع من ده وده سمع من ده وده سمع. كل واحد سمع من الثاني - 00:06:26

ما يكونش فيه فجوة ما بين راوي والثاني بحيس انا ما اباقاش عارف مين اللي وصل المعلومة للراوي الاخير لان هم مش متصلين ببعض اولا جايز الفترة الزمنية مختلفة واحد مات سنة تمانين واللي بيروي عنه اتولد مسلا سنة تسعين بيقى اكبد ما سمععش منه في واحد واسطة في النص مين - 00:06:39

اللي في النص احنا مش عارفين ببقى الحسانة ده منقطع. ساعات الانقطاع بيبقى طويل يعني ابقى منقطع على مرحلتين مش مرحلة واحدة يعني في اثنين رواية رروا لبعض عشان يوصلوا له. ده طبعا يزيد من ضعف السند. فلازم يكون السند متصل - 00:07:00

احنا في الحديث النبوى بنهم جدا جدا بالتفصيلة ديت ان يكون الحديث ما نقول نقل سليم صحيح من اوله لآخره لحد ما وصل للبخاري فكتبه او وصل لمسلم فكتبه او للترمذى او للنسائى او - 00:07:16

اي حد من كتب السنن فكتب المعلومة ديت ده في الحديث مهم جدا لاننا بناخد من الحديث دين. بناخد شرع فلازم يكون انت متأكد ان انت بتبعيد ربنا سبحانه وتعالى بما اراده الله عز وجل - 00:07:32

فالعلماء بتوع الحديث اهتموا بهذا الامر اهتماما كبيرا. غربلوا كل الروايات التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعرفوا ان ده صحيح وان ده حسن يعني اقل من الصحيح شوية وده ضعيف. وال الصحيح له درجات والحسن له درجات والضعف له درجات.

تفصيل علمي كبير جدا علم الحديث او علم الرواية والدرایة يعني الموضوع موضوع ضخم. احنا في التاريخ مفروض ان انا المفروض يعني علميا نسقط هذا الكلام على التاريخ يعني ان انا يكون عندي في رواية القصة التاريخية متن معين - 00:08:07 حصلت فيه القصة فيه شافها واحد معين في زمن حدوس القصة شاهد عيان يعني حكى القصة زي ما شافها وبعدين حكاه لحد والحد حكاه لحد ولحد حكاه لحد لحد ما وصلت للمؤلف بتاع الكتاب اللي كتبها في كتاب - 00:08:29

المفروض يكون السنده كله متصل. والناس دي كلها كويسيه الناس دي كلها كويسيه من ناحية الحفظ ومن ناحية الامانة او من ناحية الاتقان اتقان الصنعة نفسه راجل شغله كده وفاهم بيعملها ازاى. امين - 00:08:46

بيبني وبينكم لو احنا عملنا الكلام ده على التاريخ مش هنكتب ولا كتاب تاريخ ولا كتاب تاريخي هينفع يكذب. لأن التاريخ لما جه يتكتب ما اتكتبش بهذا الاهتمام الذي كتب به الحديث النبوى - 00:09:05

عدت عقود كثيرة العقد اللي هو عشر سنين. عدت عقود كثيرة وجایز احيانا قرون كثيرة قبل ان يكتب التاريخ في قصص كثيرة جدا جدا وبالتالي صار عندي السنده بتاع الروايات في معزم مراحل التاريخ ما هو اش سند يعني - 00:09:21

كامل زي الحديث. يعني الناس اللي بتحاول انها تعمل اسقاط طريقة الحديث على التاريخ بتتجد صعوبات ضخمة جدا جدا في معزم الاحوال وانا بقول ان تاريخ مصر ما هو اش مختلف عن كده كتير. يعني مش مختلف عن اللي انا بقوله ده عن الصعوبات اللي بقولها ديت. فعلا الروايات اللي لما - 00:09:49

يرجع لها اللي اتكلمت على فتح مصر لو انت هتقيمها من ناحية الحديد من ناحية طريقة الحديث النبوى هتلاقى معظم الروايات ان ما كانش كلها ضعيفة يعني ما عندكش يقين مية في المية ان الرواية دي حصلت بهذا التفصيل. احنا بنشوف شواهد بقى تقول لنا ان الموضوع حصل ولا ما حصلش - 00:10:13

لكن لو انا هاقيم الرواية لوحدها كده مجرد هتتجي تقول لي والله عمرو ابن العاص دخل مصر آآ في سنة مسلا آآ تسع العاشر هجرية في عيد الاضحى كان في العريش - 00:10:35

وبعدين بعد كده دخل على الفارما آآ وحصر الفارمة شهر وبعد كده الفارمة ديت جنب بورسعيد بشوية. بعد كده نزل على آآ بلبيس. وقعد حوالين بلبيس شهر - 00:10:50

وبعدين نزل على حصن نابليون اللي هو موجود في القاهرة دلوقتي وقعد حوالي سبع شهور وبعد كده طلع اسكندرية وقعد في اسكندرية سنتين او ثلاثة حسب الروايات المختلفة كل واحدة من كل معلومة من دولت لها رواية - 00:11:03

ما تيجي ترجع للرواية نفسها وتسقطها على طريقة اهل الحديث هتلاقىها ما تنفعش الرواية غير يعني غير صحيحة بالمقاييس العلمية بتاعة الحديث ده من المشهور جدا جدا في الروايات اللي بتتكلم على فتح مصر آآ الراوى الاول - 00:11:20

اول واحد كتب ببىقى في القرن الثاني الهجري مستوى عين هذا الى هذه المعلومة يعني اشهر في تاريخ مصر يزيد النبي حبيب. يزيد النبي حبيب هذا توفي تقريبا مية واحد اشر هجرية - 00:11:41

يعنى بنتكلم على اول القرن الثاني يعني والقصص قصة مصر بنتكلم ان هي حصلت في سنة عشرين هجرية واحد وعشرين هجرية اتنين وعشرين هجرية في الايام ديت فهو الرجل يعني الذي روى كثيرا عن احوال فتح مصر - 00:12:00

بيه وبين الحدس حوالي تمانين سنة او تسعين سنة او جایز ميت سنة بينه وبين التفاصيل اللي هو بيحكىها. هو راجل عزيم جدا يزيد النبي حبيب من اعظم علماء مصر من ابرز وجوه العلماء في القرن الثاني الهجري كله - 00:12:18

فاحنا مطمئن ليه لكن هو سمع من مين احنا مش عارفين سمع من واحد والواحد سمع من واحد والواحد سمع من واحد او سمع من واحد عن واحد يعني في عشان يوصل للحسد محتاج يا جيلين يا ثلاثة - 00:12:33

عشان يسمع الحدس وطبعا ده معناه من الناحية الحديثية لو انا بتكلم على حديث الرواية دي ما تنفعش لكن يا اخواننا في التاريخ احنا ما بناخدش الموضوع زي الحديث تماما - 00:12:49

لو احنا خدناه زي الحديث تماما يسقط التاريخ كله يسقط التاريخ الاسلامي او معظمها. ما فيش عندهنا روايات متصلة كده تقدر تكون لك قصة حدس. ما فيش. دائمًا يكون في - [00:13:02](#)

في انقطاع في اماكن مختلفة او في بداية القصة موجودة من من وقت متأخر عن القصة ده المشهور في روايات عشان كده الموضوع صعب الموضوع يحتاج دراسة قوية جدا انت تشوف روايات مختلفة بطرق مختلفة تشوف بقى ان يزيد ابن ابي - [00:13:19](#)

روى القصة دي بالطريقة الفلانية. والليث ابن سعد اللي هو كان بعديه بشوية. روى القصة هو كمان بطريقة مقاربة بس من طريق تاني يبقى ازا يزيد ابن ابي حبيب سمع من واحد القصة ورجع الليث ابن سعد سمع عن واحد تاني من سكة تانية - [00:13:39](#) بنفس التفاصيل او تفاصيل قريبة وبعدين ممكن الاقي واحد تالت سمعها برضو آآ بتتفاصيل قريبة فاقدر اجيب ده مع ده واقول قال غالبا ده هذا يشهد لهذا بيسموها شواهد. فالقصة دي تشهد للقصة دي. والقصة دي واقدر اكون في الاخر القصة التي يغلب - [00:13:59](#)

على ظن انها حديثت بهذه الصورة شوف قد ايه الموضوع صعب لعلنا ان شاء الله في الحلقة ديت او الحلقة اللي جاية هننعرض لبعض الارقام وبعض الاسماء للناس اللي اشتغلوا في - [00:14:19](#) رواية قصة فتح مصر عشان نعرف قد ايه الموضوع ببقى اه اه صعب جدا. وبالتالي انت ما ينفعش انك تأخذ معلومة كده عابرة من الموجودة من اي كتاب وتقول والله انا قرأت في كتاب كذا - [00:14:35](#)

ان ان حصل كذا كذا فتح مصر او في اي قصة من قصص التاريخ لان ممكن يكون في في السند ده شخصية كذابة او شخصية وضاعة يعني تضع الاحاديس بتتألف الرواية و بتتنسبها الى اصحابها. فممكن يكون السند فيه حد آآ - [00:14:48](#) ضعيف او سند منقطع وما فيش حاجة ما تشهد يشهد له. عشان كده احنا بنقول ان في الرواية التاريخية وان كنا لا نأخذ بنفس المعايير الدقيقة جدا التي اخذ بها علماء الحديث لكن بنحترم السند وبنحاول ندور على اقرب سند صحيح وصل لنا المعلومة ديت - [00:15:08](#)

فمن ناحية من الناحية العلمية السند ضعيف. طب انا ممكن اخذ استعين بالسند الضعيف ده في فهم قصة فتح مصر او اي قصة من القصص ممكن. ممكن بس بضوابط. ضوابط. يعني انا احظر في بعض الضوابط عشان ما اضيقش على نفسي. على فكرة الكلام اللي - [00:15:28](#)

ده الامة الاسلامية وصلت فيه للقمة. يعني اللي انا بقوله ده مع ان السند ممكن ببقى ضعيف ومنقطع وغير متصل في بعض الاماكن وفي بعض الناس المشكوك بشوية في امرها - [00:15:49](#)

الكلام ده مش موجود بالمرة في التاريخ غير الاسلامي. اصلا التاريخ الاسلامي ما فيهوش سند اساسا يعني ما عندهمش علم الاسناد هذا علم اختص الله عز وجل به امة الاسلام. احنا بس الوحدين في العالم كله اللي عندنا موضوع ان فلان عن - [00:16:04](#) فلانة عن فلان عن لحد ما اوصل للقصة تاريخ الغربي او التاريخ الصيني او التاريخ البيزنطي او التاريخ الفارسي ما فيهوش الكلام ده. ببقى المؤرخ بيكتب كتاب مسلا من - [00:16:22](#)

المؤرخ بيزنطي بيكتب على الاحdas في الدولة البيزنطية لمدة متباعدة تلتميست سنة خمسين سنة الف سنة بدون ما يذكر اي سند بالمرة هو بيكتب القصة كلها كده على بعضها من غير اي مصدر رجال ولا حد حكى له ولا ولا بيقول لك مين حكى عن مين فانت القصة كلها ممكن تبقى مشوهة تماما انت ما انتاش عارف - [00:16:36](#)

انت محكوم بدماغ الرجل الذي كتب وخلاص. لكن احنا عندنا في الامة الاسلامية الحمد لله في تاريخ الاسلام. ربنا اكرمنا بموضوع الاسناد ده علم الاسناد واتخصص فيه ناس كثيرة جدا علم الجرح والتعديل وعلم الرجال بحيس انهم يعرفوا القصة ديت مين اللي سمعها - [00:16:56](#) طالها لحد المؤلف اللي كتب ده لا ترجع لتاريخ الامم والملوك للطبرى هتلاقى فيه دائمًا يجيب الاسناد ترجع للكامل آآ في التاريخ لابن

الاثير بيجيب الاسناد. معظم الكتب اللي هي - 00:17:16

اللي بنعتمد عليها اعتماد كبير في فهم حركة التاريخ بيكون جاي بالاسناد. الاسناد ده بقى ممكن يكون فيه ناس ضعفاء وناس آآا افضل صدوقين متقين ممكن يكون في منقطع ممكّن يكون في متصل بس افضل من لا شيء - 00:17:29

مش موجود خالص. فطبعاً احنا عندنا الامة الاسلامية الحمد لله فيها يعني اه خير كبير جداً وعلم فريد احنا نستغل هزا العلم وبنستفيد بييه في تحقيق الرواية التاريخية. انا قلت ان ان يكون عندي في السند الضعيف للضوابط. اما اجي اتكلم على فتح مصر - 00:17:46

وبسمع آآ قصة مسلا قالها آآ عبدالرحمن بن ابن عبد الله بن ابي عبد الحكم اللي هو اشهر الرواة عن تاريخ مصر كله اللي هو الاشهر كتاب اتكتب عن تاريخ مصر هو اللي كتبه الراجل ده عبدالرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم - 00:18:07

آآ اما اجي ابص لكتاب بتاعه الاقي دايماً بيجيب السند الرواية بتاعتته سند الرواية ونقدر نعرف منها مين الصحيح ومين الضعيف من الروايات فقلنا ان في ضوابط ايه الضوابط ديت انا - 00:18:25

يعني ازاي اخد رواية ضعيفة؟ هنا عارف ان هي ضعيفة ازاي اخدها؟ قال لك اول شيء ان يكون الضعف ده مش شديد يا ما يكونش الضعف وعلى فكرة الكلام ده برضو بينطبق على الحديث النبوى احياناً بيأخذ بالحديث الضعيف في الحديث النبوى في امور الفقه وفي - 00:18:41

يكون ليه ضوابط الضوابط ديت ان يكون اول حاجة ما يكونش شديد الضعف. يعني ايه شديد الضعف؟ يعني ما يكونش مسلا فيه وضاع او كذاب في السند فده بيختلي الحديث شديد الضعف. انا عارف ان فيه واحد من سلسلة الرواية ده كذاب. طب انا لما جائز وهو بيألف الكلام ده كله - 00:19:00

او ضاع ببعض الاحاديث يعني او ببعض الروايات. فالدقيق اول شيء قال الا يكون الضعف آآ شديداً. هديت اول ايه؟ ديت اول حاجة. الحاجة الثانية ان الراوي من ما يكونش متهم بشيء معين هو بيروي عنه - 00:19:19

يعني ايه الكلام ده؟ يعني مسلا افرض واحد من الخوارج وبيروي قصة عن الخوارج. يبقى اكيد هي حاطط فكره في القصة فازا كان هو ممكن اخد منه في موضوعات اخرى غير الموضوع ده غير موضوع القصة عن الخوارج لأن قصته عن الخوارج ممكن يكون فيها - 00:19:33

هوا نتيجة ان هوا اصلاً من الخوارج او واحد من الشيعة بيروي قصة معينة مينفعش ياخد منه رواية معينة فيها تفاصيل شيعية لأن ممكن التفاصيل ديت تكون يعني على هواه هو. فلو كان المتهم ده الراوي ده متهم بأمر معين ممكن اخد منه امور اخرى لكن ما اخدش منه رواية عن - 00:19:52

امر اللي هو متهم به الامر اللي انا اه انتقصت عدالته بسببه. فديت ايه ديت برضه نقطة اه مهمة. برضو ما يكونش في الباب اللي انا بروي عنه آآ ما يغنى عن هذه الرواية. يعني انا بيجيب رواية ضعيفة وعندى في الباب ده رواية صحيحة خلاص ما لهاش لازمة الرواية - 00:20:12

اذا كان عندي رواية صحيحة خدها وما فيش داعي ان انا اخد الروايات الضعيفة طالما ان عندي روايات آآ صحيحة. برضو لازم رواية ما تتعارضش مع ما صح من اخبار - 00:20:32

لان عندي رواية صحيحة بتقول ان الخبر الفلانى حصل فيه كذا كذا ما ينفعش بقى اجيبي رواية تانية ضعيفة بتتعارض مع الرواية الصحيحة. واطحهم في باب واحد. خلاص اذا كان عندي ما يغنى من الصحيح ما فيش داعي - 00:20:46

ان انا اخد الضعيف. في الرواية التاريخية احنا بنزود حاجة تانية عن الحديث النبوى ان الرواية لازم تتفق مع العقل والمنطق ليل والنتائج الكلام ده في الحديث النبوى لأ الحديث النبوى لو صحيح انا باخد بالحديث النبوى الصحيح حتى لو كان عقلي مش متقبله - 00:21:01

انا عقلي مش قادر يستوعب التفصيل خلاص بس النص صحيح. المتن صحيح والرواية السند كله سليم لا خلاص باخده زي مسلا

الاسراء والمعراج مسلا انا بكمي الاسراء والمعراج انا عندي رواية صحيحة الرواية بتوعهم كلهم - 00:21:22

ان شاء الله من اول الراوي اللي شاف الحدس ايام الرسول عليه الصلاة والسلام لحد اللي نقل له نقل له لحد ما وصل كما للبخاري او مسلم او الترمذى السنده كله صحيح - 00:21:42

والرواية بتقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام طلع من آآ من مكة الى القدس في جزء من الليل وبعد كده طلع الى السماء السابعة مرورا بالسماءات بقى الاولى والثانية لحد ما وصل الى سدرة المنتهى بعد السماء - 00:21:51

الكلام ده كله انا عقلك مستوعبه او مش مستوعبه الرواية الصحيحة ازا الحدس حصل بهذه الصورة. في التاريخ ما كده في التاريخ ما ما بناخدش يعني القصص الا ازا كانت متفقة مع المنطق لان في اساطير كتيرة جدا جدا دخلها الناس وسط - 00:22:07

روايات فلو كانت القصة فيها اسطورة وهي السنده بتاعها ضعيف فما ينفعش ان انا اخد بهذا السنده في في القصة فديت يعني ديت ديت مقدمة بتكلم فيها على ان الموضوع مهم جدا ان انا لما اجي اتكلم على فتح مصر او على غيره من الفتوح ان انا - 00:22:27

آآ اعتبر بالسنده واهتم جدا به وادور عليه لكن اكون من جوايا عارف ان ما فيش عندي قصة تاريخية لا في فتح مصر ولا في فتح فارس فتحي هشام ولا في غيره موثقة تمام التنسيق بطريقه اهل الحديث - 00:22:47

هتلaci طبعا بعض الروايات موجودة بس هزه الروايات لا الروايات صحيحة يعني لا لا تكون القصة بشكل عام لان لان التاريخ ما بدأش يتكتب بشكل حرفي وممنهج الا جايز في اواخر القرن الثاني الهجري والقرن الثالث الهجري. وبعد كده الرابع كمان يعني في فترة النشاط - 00:23:03

العلمي ديت بدأت متأخرة بالنسبة للتاريخ. اللي موجود من التاريخ مكتوب من القرن الاول الهجري قليل جدا جدا. والناس كلها كانت مهتمية جدا بالقرآن والسنة وعندهم حق. لان احنا لسه التشريع نازل ولسه العهد قريب برسول الله صلى الله عليه وسلم. والناس يهمها تعرف دينها. فكل العلماء - 00:23:23

مركزين على موضوع القرآن وتفاسير القرآن وقراءات القرآن ومعاني القرآن يعني كده ومهتمين بالسنة النبوية. وموضوع التاريخ ده سقط من الناس وما انتبهوش اليه الا متأخرا بعد مرور قرن على الاحداث فعشان كده حصلت المشكلة اللي بنتكلم عليها ديت - 00:23:43

طيب في نقطة تانية جدا مهمة جدا بردوا لما بنجي نتكلم على تاريخ فتح مصر يفضل جدا جدا
ان انت تتكلم عن اه مؤلفين مصربيين عاشوا في البلد وكتبوا عن الحدث - 00:24:03

حتى لو كان الحدس حصل قبلهم بمية سنة او مية وخمسين سنة فتقديم رواية المصري على عن قصة فتح مصر على رواية واحد تاني من العلماء كان عايش في العراق او عايش في الشام او عايش في الحجاز او في اي مكان في العالم كتب عن مصر - 00:24:24
او حتى في الاندلس زي ابن خلدون او او آآ في اي مكان واحد كتب عن قصة فتح مصر وما هواش عايش فيها روايته بتبقى اضعف عندنا من الراوي اللي عايش في مصر وكتب عنها. ليه؟ لان الراوي اللي عايش مصر ده - 00:24:44

من العلماء اللي عايش معهم واتعلم على ايديهم ومن الجو العام في البلد كلها عارف معلومات معينة ما وصلتش للناس اللي عايشين برة البلد فعشان كده تقدم رؤيته. ولو الكلام ده مش خاص بس بمصر. لما نتكلم مسلا عن فتح المغرب مسلا او قصة في تاريخ المغرب القديم. يبقى الناس المغاربة اللي هم عايشوا في - 00:25:03

بلد شيوخهم مغاربة وشيوخهم مغاربة والجو العام في البلد كله بيعرف تفاصيل معينة عن القصة ما اتكلمت في الكتب لكن اهل البلد عرفوها ببقي روايتم او اتفق من غيرهم. فعشان كده لما نجي نتكلم على قصة فتح مصر لازم نقدم الكتب التي كتبت على ايدي مصربيين عايشوا في مصر - 00:25:25

حتى وان كانوا عايشوا بعد الحدس بمية سنة او مية وخمسين سنة. الكلام ده على فكرة معتبر جدا جدا حتى في الفقه تخيل يعني في الفقه مسلا الامام مالك الامام مالك رحمة الله عاش في القرن الثاني الهجري - 00:25:46

فيياخد ايه اصول الثقة عند الامام مالك؟ اصول الثقة عند الامام مالك كتير يعني حداشر اصل بيأخذ منه الاصول الاولى اللي

هي متفق عليها لمعزم الفقهاء بيمشوا عليه ليه؟ القرآن الكريم سنة مطهرة الاجتهاد القياس - [00:26:03](#)

طبعا القرآن الكريم والسنة المطوعة في الاول وبعدين يجي وراهم الاجماع اجماع العلماء وبعدين بيجي موضوع القياس فبنيجي نتكلم على اربع اصول اساسية. عنده الامام مالك. القرآن السنة الاجماع القياس. بعدها - [00:26:19](#)

بيجي حاجة اسمها بيسماها عمل اهل المدينة يعني ايه عمل اهل المدينة؟ يعني الامام مالك كان بينظر الى عمل اهل المدينة. ترى اهل المدينة بيعملوا ايه؟ ويعتبر ان هذا العمل حجة - [00:26:41](#)

يقدر يستخلص بها حكم فقهى تخيل يعني لان هو مع ان اللي بيشتغل العمل ده ما قلوش انا سمعته من فلان عن فلان ان كذا

ان كذا لكن هو ازا كان اهل المدينة كلهم بيعملوا حاجة ازا شافوها من الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:26:56](#)

او من جيل الصحابة ويعتبر هذا اصل من اصول الفقه.طبعا ده الكلام ده في الحاجات اللي ما فيهاش نظر. يعني ايه ما فيهاش نظر؟ يعني ما يكونش مثلا في احد تخيل رؤية معينة فقالها - [00:27:17](#)

فالناس مشيت عليها فتكون في مظنة انها ما تكونش حصلت على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. بيعملها في الامور التوقيفية.

يعني ايه التوقيفية مسلا الموازين لما بيجي يتكلم على الموازين او على الادان اسمع الادان. الادان ده واحد سمعه عن واحد. واحد سمع عن واحد بيقى ازا بلال كان بيدين بالطريقة دي - [00:27:29](#)

مع ان هو اللي بيدين دلوقتي فزمن الامام مالك ما سمعش الادان منه واحد وقال لك انا سمعته من فلان وفلان سمع من فلان بالطريقة

دي عشان ده اطمن ان هو نطق كما كان ينطقه آآ بلال مسلا - [00:27:49](#)

لأ هو ما سمعش كده. لكنه بيقول ده ما دام مشتهر في المدينة ازا حصل. ده في الفقه. وطبعا في التاريخ بيكون الموضوع اهون شوية من موضوع الفقه. فازا يعني خلاصة الموضوع ان انا في هزا البحس اللي بنعمله فتح مصر - [00:28:05](#)

نرجع للروايات. الروايات عشان الناس ما تبقاش منزعجة جدا هيكون فيها ضعف. صح؟ هيكون فيها ضعف. ما فيش عندنا مشكلة. بس بشروط. الضعف ده ما يكونش شديد الضعف ده ما يكونش آآ متعارض مع مصحة آآ من اخبار آآ يكون في شواهد بتدل على هزا

الموضوع بنجمع الروايات من اماكن مختلفة - [00:28:25](#)

نعتمد اكتر ما نعتمد على روايات المؤرخين المصريين الذين عاشوا في البلد حتى لو كانوا عاشوا بعد الحدود بسنوات طويلة و منهم

نقدر نخرج بالقصة السليمة التي حدثت في زمن الفتح. ان شاء الله في الحلقة القادمة نتعرف على اشهر كتاب - [00:28:45](#)

كتب عن تاريخ فتح مصر. كتاب العمدة الكتاب اللي هو كل الناس في العالم كله. المسلمين وغير المسلمين بيرجعوا له لما او يحاولوا يفهموا تاريخ مصر ونتكلم عليه ان شاء الله وبعد كده ندخل في التفاصيل فتح مصر بتسلسلها الزمني ان شاء الله. اسأل الله عز وجل

ان يتقبل منا ومنكم - [00:29:06](#)

جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:26](#)